جامعة الموصل
كلية التربية للبنات
قسم اللغة العربية

قرينة النسبة وأثرها في توجيه المعنى لمادة(نعم) في القرآن الكريم

سما ياسر عبدالوهاب توفيق

رسالة ماجستير علوم
في اللغة العربية/ اللغة

بإشراف
الأستاذ المساعد الدكتورة
هديل عبد الحليم داوود

١٤٤٤هـ ٢٠٢٣م

المستخلص بلغة الرسالة

إن من عظائم نعم الله على الانسان أن (علمه البيان)، وما البيان الا قدرته الصوتية على التعبير عن مرادهِ بما يفهم غيرهُ من بني جنسهِ، فكان البيان بمنزلة الصورة وكان المضمون بمنزلة المحتوى، وبهما تتجلى أهمية أن يكون في الناس رسلاً يبلغونهم رسالات ربهم، وأن يبعث كل رسول (بلسان قومهِ)، ولا يخفى أن الهدف الاساس من رسالة كل رسول محتواها أي: دلالة الفاظها على ما أراد الله تعالى لتلك الامة ان تعرفهُ، فإذا بالدلالة غاية اللغة وهدفها، والسر في وجودها. من هنا كان اختياري لموضوع (قرينة النسبة وأثرها في توجيه المعنى في مادة (نَعِمَ) في القرآن الكريم) ميداناً للبحث الذي اسال الله تعالى ان اكون قد وفقت فيهِ.

فلا يخلو أي توجيه نحوي من ملاحظة القرائن التي تكتنف الكلام موضع التوجيه بل الأمر أعم من ذلك؛ فالقرائن من الوسائل التفسيرية الملاحظة في توجيهات الفقهاء واللغويين، والنحويين والبلاغيين والمفسرين. وإنما كان بحثنا هذا مشترك بين النحو والدلالة؛ لأنّ النحو هو النظام الذي يُعينُ على إدراك الفروق والأسرار بين أنواع الكلام، واستعمالاته في اللغة. ولا يخفى أن معرفة معاني الحروف جزء أساس في علم النحو، وهي من صلبه وصميمه، فكانت ضرورية لكل متعرض لفهم كتاب الله تفسيرا وإعرابا وكشفا لوجوه البلاغة والبيان قال الزركشي والبحث عن معاني الحروف، مما يحتاج إليه المفسر لاختلاف مدلولها .

وإن الناظر في كتب التفسير ليجد توجيه معاني الحروف متعددا بين مفسر وآخر، إلى درجة التباين أحيانا، مما أدى إلى الاختلاف في كثير من الآيات القرآنية. فكان الوقوف على هذه التوجيهات ومعرفة التعليلات التي قدمها المعربون والقرائن التي سيقت لتلك الأوجه، فكان منهجي المتبع في ذلك منهجاً وصفياً تحليلياً قائماً على بيان الأثر العملي، فوصفت الحقائق اللغوية وصفا موضوعيا من طريق، القوانين والمعايير والنماذج التي حفظت الاستعمال مجرداً عن كُلّ غرض وهوى، إذ بدأت بالملاحظة والمراقبة وتدوين الملاحظات، فكان الوصف هو مهمتي الأولى فارتأيت أن أكون وصافة للظواهر اللغوية لا مفلسفة مؤصلة لها، فكانت الموضوعية هي السمة الغالبة على البحث فاللغة هي منظومة ضخمة من التراكيب المتكاملة والمنسقة المنسجمة بعضها مع تعمل كلها في اتجاه واحد بما يخدم ديمومتها.

وقد قادني هذا الشغف وذلك الحرص والإعجاب إلى دراسة هذا العلم الذي يجمع بين القدم والمعاصرة والجد في فهم مسائله ووجدته قريبا إلى نفسي يعينني في الرجوع إلى المعاجم وكتب النحو ومن ثم التفسير والاطلاع على خباياها.

اسم وتوقيع مسؤول الدراسات العليا

Abstract

The research tagged with (the presumption of attribution and its impact on directing the meaning of the article (yes) in the Holy Qur'an) revolves around clarifying the meanings of this letter in this article of the Holy Qur'an, since the prepositions and the genitive that included (attribution) have several indications mentioned by grammarians and commentators, and this indication is clear Through the context in which the letter is mentioned in the Qur'anic text, as well as the addition, this thing has been shown in our analysis of several texts, as this letter is attached to what precedes it and what follows it, and it has become an interconnected fabric that connects one another. Its meaning has become clear through this comment, which was embodied in many noble verses. The addition and its composition were revealed through our analysis and interpretation of it through Quranic evidence and texts.

University of Mosul
College of Education for Girls
Department of Arabic Language

The presumption of attribution and its impact on guiding the meaning (the article “naema”) in the Holy Qur’an as a model

Sama Yasser Abdel Wahab

Master of Science Thesis
Arabic Language / Language

Supervised by

Assistant professor

Dr. Hadeel Abdel Halim Daood

1444 A.H. 2023 A.D.